الأمم المتحدة : أفعال «حما

اشتية : شعبنا في الضفة وغ

ام تحمل ابنها وتهرب من القصف

قوات إسرائيلية داخل قطاع غزة

«وكالات» : في ظل القصف المتواصل على قطاع غزة منذ أكثر من شهر، قال رئيس الوزراء الفلسطيني محمد اشتية في مؤتمر للمساعدات في باريس، أمس الخميس، إن الفلسطينيين في حاجة لحماية دولية.

وأضاف أن القانون الدولي لحقوق الإنسان ينتهك وأن جرائم حرب ترتكب.

كما أضاف أن إسرائيل لا تشن حربا على حركة حماس، بل على جميع الفلسطينيين.

وشدد على ضرورة وقف الحرب الدائرة في غزة منذ أكثر من شهر حتى يكون هناك معنى لإغاثة سكان القطاع.

في حين، عبر عن الرفض القاطع لإقامة أي معسكرات جديدة للنازحين في جنوب القطاع، معتبرا أن هذه المعسكرات تعني تفريغ شمال غزة بالكامل.

وتساءل قائلا «كم فلسطيني يجب أن يقتل حتى تقف الحرب؟»، مؤكداً على أن الفلسطينيين هم «الضحية»، وهم من يحق لهم الدفاع عن أنفسهم.

من جهة أخرى، اتهمت وزارة الخارجية الفلسطينية، أمس الخميس، إسرائيل بتنفيذ ما وصفته بأنه «تهجير صامت» في الضفة الغربية، تزامنا مع حربها على قطاع غزة.

وأوضحت الوزارة في بيان أن الحرب على غزة «تتزامن مع حرب إسرائيلية رسمية لتعميق جريمة التهجير الصامت في الضفة والسيطرة على المزيد من الأرض وتخصيصها لصالح الاستيطان».

وحملت الخارجية الفلسطينية «الحكومة الإسرائيلية والدول التي تدعمها وتوفر لها الحماية المسؤولية الكاملة والمباشرة عن نتائج استهدافها المدنيين الفلسطينيين والضغط الكبير الذي تفرضه على حياتهم».

فيما حذرت الوزارة من «تداعيات ذلك وحدوث انفجارات في الضفة الغربية يصعب السيطرة عليها، ومن أي مشاريع سياسية تمهد» لها إسرائيل.

يذكر أن فرنسا تستضيف الخميس «مؤتمراً إنسانياً» لمحاولة توصيل المساعدات إلى غزة، وهو أمر أصبح شبه مستحيل بسبب القصف الإسرائيلي المتواصل منذ هجوم حماس في 7 أكتوبر.

ويخضع القطاع الفلسطيني لحصار خانق وقصف إسرائيلي جوي مكثف منذ هجوم حماس، ويشهد أيضاً مواجهات برية بين الجيش الإسرائيلي وعناصر الحركة.

يشار إلى أن السلطات الإسرائيلية منعت دخول السِلع الغذائية والطبية سوى بشكل شحيح وعبر معبر رفح حصرا. كما منعت الوقود عن غزة، وقطعت الكهرباء وحتى مياه الشرب.

من جهة أخرى بينما تواصل الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية وقادة العالم العربي ودول أخرى الدعوة إلى وقف إطلاق النار في قطاع غزة، نتيجة الظروف الإنسانية الكارثية في القطاع، خرج منسق الأمم المتحدة للإغاثة بتصريح جديد.

فقد أوضح منسق الأمم المتحدة للإغاثة مارتن غريفيث، أن الوضع في غزة كارثي وغير مقبول، معتبراً أن أفعال حركة حماس لا تبرر الحرب على الفلسطينيين، في إشارة منه إلى تبرير إسرائيل تصعيد القصف ردا على تصرفات الحركة.

وأضاف في مؤتمر من باريس الخميس، أن موظفيه لم يشاركوا في إنشاء مناطق آمنة في غزة، معربا عن قلق شديد تجاهها.

كما شدد على وجوب إدخال المساعدات ومن ضمنها الوقود إلى غزة بأمان وبلا قيود، كاشفا أن القطاع بحاجة إلى 5 أضعاف المساعدات التي تصل يوميا على الأقل.

ورأى أنه يجب أن يكون هناك أكثر من نقطة عبور للمساعدات إلى غزة، وأن الوصول إلى وقف إطلاق النار لأغراض إنسانية أمر ضروري وأولوية.

أتى هذا الإعلان متزامناً مع ما قاله المفوض العام للمنظمة فيليب لازاريني، بخصوص أن هناك 700 ألف شخص يعيشون في ظروف سيئة للغاية في غزة، مشيرا إلى أن هناك مخاطر صحية وبيئية كبيرة في القطاع.

وأضاف أن 99 موظفاً من موظفي الوكالة قتلوا في الحرب.

من جنوب قطاع غزة

ماكرون : حماية المدنيين في غزة أمر أساسي لا تراجع عنه

وزير الأمن الإسرائيلي غاضب..«لا تنتقدوا المستوطنين»!

كما تابع أن أحياء بالكامل تمت تسويتها بالأرض، مشددا على أن ما يجري ما و إلا «عقاب جماعي».

وأكد المسؤول على أن المجتمع الدولي تأخر في الدعوة لحماية المدنيين، موضحاً أن الضفة الغربية تغلي مع استمرار إسرائيل والمستوطنين في تهديد الفلسطينيين.

وشدد على أن حجم المساعدات التي تصل غزة عبر رفح ليس كافيا على الإطلاق، مطالبا بدعم الوكالة لأنها شعاع الأمل الأخير في غزة، وفق تعبيره.

إلى ذلك، اعتبر لازاريني أن إقامة دولة فلسطينية في النهاية أمر أساسي ويجب أن يحدث.

في سياق متصل، قال يان إيجلاند الأمين العام للمجلس النرويجي للاجئين أمام مؤتمر في باريس أمس الخميس، إن وقفا فوريا لإطلاق النار في قطاع غزة هو أمر ضروري للغاية.

وأضاف ألا يمكن انتظار دقيقة إضافية من أجل وقف إطلاق نار إنساني أو رفع الحصار الذي يشكل عقابا جماعيا، معتبرا أن دون وقف لإطلاق النار ورفع الحصار ووقف القصف العشوائي والحرب سيستمر نزيف الأرواح.

بدورها، وصفت رئيسة منظمة أطباء بلا حدود إيزابيل ديفورني، ما تقول إسرائيل إنه مناطق آمنة في جنوب قطاع غزة بأنها «مناطق زائفة».

يشار إلى أنه وبانتظار التوصل إلى توافق حول هذه مسألة وقف النار، تتواصل المعارك الضارية بين إسرائيل وحماس في شمال غزة في ظل وساطة من أجل إطلاق عدد من الأسرى تحتجزهم الحركة الفلسطينية في مقابل «هدنة مؤقتة».

بينما تتكثف عمليات القصف الجوي والمدفعي الذي أودى حتى الآن بـ10569 قتيلا، بينهم 4324 طفلا و2823 سيدة بالإضافة إلى إصابة 26475 مواطنا فلسطينيا وفق وزارة الصحة التابعة لحماس.

وبالإضافة إلى الموت والدمار الذي يحيط بهم من كل صوب، يعاني الفلسطينيون من نقص كبير في الماء خصوصا والمواد الغذائية والأدوية، فيما تستمر معاناة المستشفيات التي تحتاج إلى الوقود.

يذكر أن الصراع كان تفجر في السابع من أكتوبر الماضي، بعدما شنّ مقاتلو حماس هجوما مباغتا على قواعد عسكرية ومستوطنات إسرئيلية في غلاف غزة، جنوب إسرائيل، ما أدى إلى مقتل 1400.

فيما أسرت الحركة الفلسطينية 240 شخصاً بينهم مواطنون أجانب.

من جهة أخرى فيما لا يزال الغموض يلف العديد من جوانب الهجوم المباغت الذي شنته حركة حماس في السابع من أكتوبر الماضي على مستوطنات وقواعد عسكرية إسرائيلية في غلاف غزة، كشف بعض قادة الحركة أهداف ذلك الهجوم.

وقال خليل الحية، عضو المكتب السياسي في حماس، إنه كان من الضروري «تغيير المعادلة بأكملها وليس مجرد المواجهة العسكرية».

كما اعتبر أن الحركة نجحت عبر هجومها هذا في «إعادة القضية الفلسطينية إلى الطاولة». وقال «الآن لا أحد في المنطقة يشعر بالهدوء»، وفق ما نقلت صحيفة نيويورك تايمز .

وأوضح أن «ما يمكن أن يغير المعادلة كان بنظرهم عملا عظيما»، مضيفا أن «رد الفعل الإسرائيلي كان معلوما بلا شك أنه سيكون كبيراً»!

لكنه أكد في الوقت عينه أنه كان «عليهم أن يقولوا للناس والعالم أن القضية الفلسطينية لن تموت» وفق تعبيره.

إلى ذلك، شدد الحية، على أن هدف حماس ليس إدارة غزة وتزويدها بالمياه والكهرباء وما إلى ذلك». ورأى أن «حماس وكتائب القسام أيقظا العالم من سباته العميق وأظهرا أن القضية الفلسطينية يجب أن تبقى حاضرة على الطاولة» وأردف: هذه المعركة لم تحصل لأننا نريد الوقود أو العمل، بل هدفها قلب الوضع بالكامل».

من جهته، قال طاهر النونو، المستشار الإعلامي لحماس: «آمل أن تصبح حالة الحرب مع إسرائيل دائمة على جميع الحدود، وأن يقف العالم العربي معنا».

فيما اعتبر مسؤول أمني إقليمي أن حماس توقعت بمجرد بدء الهجوم، أن ينتفض الفلسطينيون في مناطق الضفة وغيرها ضد فضلا عن حلفائها في المنطقة بمن فيهم حزب الله في لبنان.

إلا أن أربعة مسؤولين في أجهزة استخبارات أوروبية وعربية أكدوا أن حزب الله لم يكن لديه علم مسبق بالهجوم.

تماما كما فوجئ قادة حماس السياسيون خارج غزة بالهجوم

لذا يكافح بعض هؤلاء القادة الآن لتبرير عدد القتلى الإسرائيليين المدنيين الذين سقطوا في اليوم الأول للهجوم بأهداف سياسية، وفق هؤلاء المسؤولين.

علما أن مسؤولي حماس نفوا سابقاً ارتكاب عناصر الحركة اي انتهاكات في 7 أكتوبر، أو استهداف مدنيين عمداً.

يشار إلى أن الحرب في غزة دخلت أمس الخميس شهرها الثاني، وسط ارتفاع في أعداد القتلى الذي بلغ في أحدث حصيلة 10569، بينهم 4324 طفلا و2823 سيدة، بالإضافة إلى إصابة 26475 مواطنا فلسطينيا وفق وزارة الصحة التابعة لحماس.

وبالإضافة إلى الموت والدمار الذي يحيط بهم من كل صوب، يعاني الفلسطينيون من نقص كبير في الماء خصوصا والمواد الغذائية والأدوية.

فيما تستمر معاناة المستشفيات التي تحتاج إلى الوقود.

من جهة أخرى انتشر مقطع فيديو زعم ناشروه أنه لجنود من قوات المارينز الأميركية احتجزتهم حماس خلال القتال.

ويصور الفيديو، الذي حصد عشرات آلاف المشاركات عبر مواقع التواصل الاجتماعي، عدداً من الجنود المحتجزين في ما يبدو أنه نفق. وعلق ناشرو المقطع بالقول: «أسرى اليوم 1/11/2023 من المارينز الأميركيين»، وفق فرانس برس.

إلا أن الفيديو لا علاقة له بغزة.

فالتفتيش عنه يرشد إليه منشوراً في 14 أكتوبر 2023 أي قبل بدء العملية البرية في غزة، على حساب في موقع أكس (تويتر سابقاً).

وأرفق الفيديو بتعليق يشير إلى أنه يصور أسرى من الجنود الروس بعد استسلامهم للجيش الأوكراني.

كما نشر أيضاً على قناة عبر تليغرام مرفقاً بما يبدو أنها أسماء هؤلاء الجنود والكتيبة التي ينتمون إليها.

من ناحية أخرى على وقع الأوضاع الكارثية في قطاع غزة، لم تهدأ جبهة الضفة الغربية.

فقد أعلنت وزارة الصحة الفلسطينية، الخميس، أن 7 فلسطينيين قضوا وإصابة 13 آخرين إثر مواجهات مع قوات الجيش الإسرائيلي في مدينة جنين ومخيمها، فجر الخميس.

وأضافت أن مواجهات مسلحة اندلعت في مخيم جنين إثر اقتحام القوات الإسرائيلية، بعدما جرفت تلك الأخيرة أجزاء واسعة من البنى التحتية في محيط المكان.

ودخلت القوات الإسرائيلية مخيم جنين، وسقط ضحايا نتيجة استهدافهم بطائرة مسيرة، وفقا لوكالة الأنباء الفلسطينية.

كذلك رافقت جرافة عسكرية القوات الإسرائيلية عند الاقتحام الذي تم من عدة محاور، واعتلى قناصتها أسطح عدد من البنايات المطلة على المخيم، فيما قامت الجرافة بتدمير الشوارع والبنية التحتية في المخيم ومحيطه.

كما لا تزال الاشتباكات جارية في المخيم ومحيطه بجنين، حيث دفعت القوات الإسرائيلية بمزيد من التعزيزات، وسط

ام فلسطينة تحمل جثة ابنها الذي قتل في القصف الإسرائيلي

فلسطيني وسط منزل مدمر بسبب القصف في خان يونس